. @ 412 @

860 - أرخان بن عثمان حق التركماني كان قد تغلب على طرف من بلاد الروم فوقعت بينهم وقائع كثيرة وانتصر هو وعظم قدره وكثرت فتوحاته في بلاد الكفر وذلك من جهة البر الشرقي من البحر وكان انتصاره في سنة 766 وهو أول من اشتهر من بني عثمان ملوك الروم الآن .

861 - أردكين بنت نوكاي بن قطغان المغلية تزوج بها الأشرف خليل فلم تزل عنده إلى أن قتل فعملت له عزاء عظيما ثم تزوجها الناصر في سنة 700 وولدت له ولدا ذكرا فمات وهو صغير في سنة 710 فعملت له عزاء عظيما ثم طلقها الناصر في سنة 717 وأنزلت إلى القاهرة ورتب لها ما يكفيها إلى أن ماتت في المحرم سنة 724 وهي صاحبة التربة بالصخر المعروفة بتربة الست وخلفت لما ماتت ألفا من الرقيق ما بين جارية وخادم وذخائر نفيسة فاحتاط الناصر بذلك وصالح أخاها الخضر على تقدير مائة ألف درهم وكانت موصوفة بالخير والجود .

862 - أردو أم الأشرف كجك الططرية قدمت مع أختها طولو فأعطى الناصر أختها طولو ليلبغا اليحياوي وعظمت منزلتها عند السلطان حتى أعطاها لما ولدت عصبة جوهر قومت بخمسين ألف دينار ولما خلع ابنها من السلطنة أحيط بموجود أردو وصودرت هي وجواريها وأنزلت من القلعة إلى أن ماتت في . . .